

تفسير البيضاوي

2 - { فإذا بلغن أجلهن } شارفن آخر عدتهن { فأمسكوهن } فراجعوهن { بمعروف } بحسن عشرة وإنفاق مناسب { أو فارقوهن بمعروف } بإيفاء الحق واتباع الضرار مثل أن يراجعها ثم يطلقها تطويلا لعدتها { وأشهدوا ذوي عدل منكم } على الرجعة أو الفرقة تبريا عن الريبة وقطعا للتنازع وهو ندب كقوله تعالى : { وأشهدوا إذا تبايعتم } وعن الشافعي وجوبه في الرجعة { وأقيموا الشهادة } أيها الشهود عند الحاجة { } { خالصا لوجهه } ذلكم يوعظ به { يريد الحث على الإشهاد والإقامة أو على جميع ما في الآية } من كان يؤمن بالله واليوم الآخر { فإنه المنتفع به والمقصود بذكره } ومن يتق الله يجعل له مخرجا {